

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
2. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
3. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
4. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
5. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٣) الخاص بالبحوث المستقلة

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الأول

الخاص بالبحوث المستقلة

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

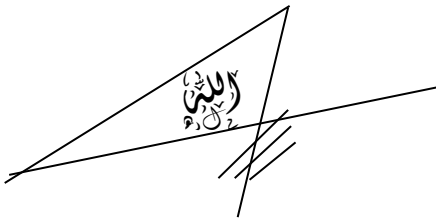
افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

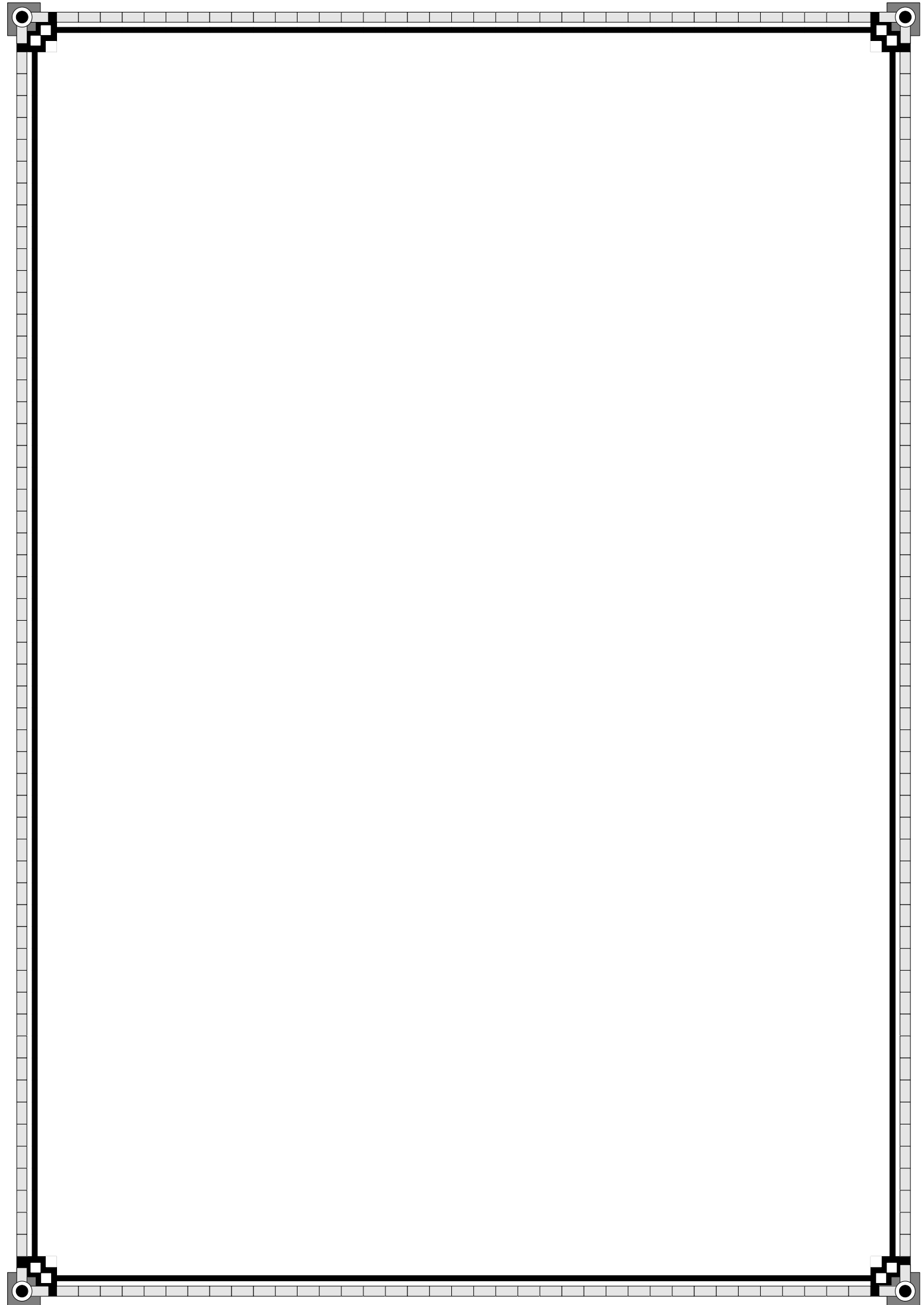
(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	المقاصد العقديّة عند الخطيب الموصلي (ت ١٤٠٠ هـ) في تفسيره أولى ما قيل في آيات التنزيل	زينب جمال علي أ. د. قتيبة ضياء	١٦-١
٢.	الاحتلال البرتغالي لمقا وبروز مملكة اتشيه	رؤى اسامة ياسين أ. د. اراس حسين الفت	٣٧-١٧
٣.	المديح في الشعر الجاهلي كتاب عيون الأخبار أنموذجاً (دراسة موضوعية)	هبه جاسم محمد أ. د. لمى سعدون جاسم	٥٣-٣٨
٤.	سلوك الاستقواء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متغيري الجنس والصف الدراسي	دينا علي حسين أ. د. احلام شهيد علي أ. د. احمد نعمه رسن	٧١-٥٤
٥.	التعليل بالمفاعيل في شعر الشريف الرضي	حنان رسول نوفل أ. د. سهاد جاسم عباس	٩٦-٧٢
٦.	الجناس وأثره الحجاجي في آيات الذات الإلهية في البقرة وآل عمران	شهد عوده مسعد أ. د. عروبة الدباغ	١١٢-٩٧
٧.	الثنائيات الضدية الفكرية في شعر أبي دواد الإيادي	مريم شعبان عبدالله أ. د. لمى سعدون جاسم	١٣٠-١١٣
٨.	تمثلات الآخر البكري في شعر قبيلة تغلب قبل الإسلام	فاطمة علي عبد الحسين أ. د. لمى سعدون جاسم	١٤٥-١٣١
٩.	علم الكلام في سورة النمل دراسة مقارنة بين تفسيرى ابن كمال باشا (ت: ٩٤٠ هـ) و التحرير والتتوير لأبن عاشور (ت: ١٣٩٣ هـ).	تبارك محمد نعمه أ. د. معتصم محمود إسماعيل	١٥٤-١٤٦
١٠.	جماليات التلقي في أساليب البيان عند ابن سنان الخفاجي	بلسم عامر سلمان خلف أ. د. صالح أحمد رشيد	١٧٣-١٥٥
١١.	فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي	عذراء احمد كريم أ. د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	١٩٩-١٧٤

٢٠٠-٢٢١	حوراء أحمد بدر ناصر أ.د. ساجده محمد زكي محمود	النظم الاجتماعية في عصر الرسالة في ضوء كتاب السيرة النبوية واخبار الخلفاء لابن حبان البستي المتوفى سنة (٣٥٤هـ/٩٦٥م)	١٢.
٢٢٢-٢٤١	ضحى رائد كامل أ.د. شيماء فاضل مخير	سياسة إدوارد شيفرنادزه تجاه الحرب السوفيتية الأفغانية (١٩٨٥-١٩٨٩)	١٣.
٢٤٢-٢٧١	ورود عماد عطية أ.د. قتيبة عباس حمد	ملاحم الحياة العلمية والثقافية في عصر الشيخ عبد القادر الجيلاني (رحمه الله)	١٤.
٢٧٢-٢٨٥	فرقان جاسم محمد أ.د. كريم حيدر خضير	تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في العراق (١٩١٤-١٩١٨) دراسة تأريخية	١٥.
٢٨٦-٣٠٥	عمر عبدالله شهاب حمد أ.د. نوري سعدون عبدالله	الانتماءات الحزبية ونمط العلاقات الاجتماعية	١٦.
٣٠٦-٣٣٧	هبة حسين علي أ.د. احمد نعمه رسن أ.د. محمد فاضل حمودي	واقع استعمال التقويم التربوي لمدرسي مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة	١٧.
٣٣٨-٣٥٦	ذكرى ابراهيم حمد عبود د. اراس حسين الفت	احمد زوغو ملكاً لألبانيا ١٩٢٨ - ١٩٣٩	١٨.
٣٥٧-٣٧١	زهراء عباس كسار أ.د. افتخار عناد اسماعيل	المرجعيات الثقافية في تأصيل النزعة الشعبية عند شعراء بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريين	١٩.
٣٧٢-٤٠١	اثمار هادي اسماعيل أ.د. ايمان عبد الكريم ذيب أ.د. هند مهدي صالح	بناء مقياس السلوك الانسحابي للأطفال الرياض	٢٠.
٤٠٢-٤٣٥	الزهراء ياسين محمد امين أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب أ.م.د. وسن عبد الحسين الشرجي	المهارات الاجتماعية الشائعة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات	٢١.
٤٣٦-٤٥٨	انعام محمد علي محمود أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب	بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض	٢٢.
٤٥٩-٤٧٦	م.م. مها علاء محسن أ.د. جبار درويش الشمري	النشاط الصحفي للمرأة المصرية حتى عام ٢٠٠٥	٢٣.

٢٤.	أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"	مروة صفاء محمد أ.د. عمر مجيد العاني	٥٠٢-٤٧٧
٢٥.	التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	خوله ناصر خضير كطل أ.د. قاسم محمد نده	٥٢٨-٥٠٣
٢٦.	العنف السلوكي عند التلميذ في المدرسة	اسراء ضياء خضر أ.د. دقتيبة عباس حمد	٥٤٠-٥٢٩
٢٧.	الارشاد التربوي ودوره في الارتقاء العلمي	اسراء ضياء خضر أ.د. دقتيبة عباس حمد	٥٧١-٥٤١
٢٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات (Gist) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتفكيرهن التوليدي	امنة حمزة عباس المعموري أ.د. كريم مهدي إبراهيم التميمي أ.د. رائد يوسف جهاد	٦٠٠-٥٧٢
٢٩.	الافتتان بين موضوعات الحكمة والفلسفة لدى الشعراء الرواد من أصحاب البديع	إخلاص هاشم جبار نجم أ.د. محمد حسين توفيق	٦١٨-٦٠١
٣٠.	الأقوال التفسيرية للإمام زهير بن محمد العنبري (ت ١٦٢ هـ) في سورة البقرة (جمعاً ودراسة)	زينب فاروق محمد أ.د. محمد خليل خير الله أ.د. أشجان حميد باصي	٦٣٨-٦١٩
٣١.	الاقتراسات القرآنية المتعلقة بالأحكام الشرعية في كتاب شواهد القرآن للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) " العبادات . المعاملات . أحكام القضاء والإثبات الشرعي " إنموذجاً	إيمان مجيد فليح أ.د. محمد فاضل حمودي	٦٦٢-٦٣٩
٣٢.	المحاور التربوية وأثرها في بلورة المنظومة القيمية في المجتمع المسلم عند الدكتور محمد عياش في تفسير "مجالس النور	رقيه جاسم خضير حويس أ.د. محمد مكي عبد الرزاق	٦٨٤-٦٦٣
٣٣.	الوحي في تفسير (تفسير التفسير) عند الإمام أبي علي عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقي الحنفي (ت ٥٨٢ هـ)	صابرين شهاب احمد أ.د. مصطفى مؤيد حميد	٧٠٢-٦٨٥

٧٢٤-٧٠٣	نسرین قاسم عبد حمد أ.د. هبة أحمد طه	التأويل النحوي في مسائل حذف الاسم في تفسير فتح المنان لقطب الدين الشيرازي (ت ٧١٠هـ) سورة الكهف انموذجاً	٣٤.
٧٥١-٧٢٥	هدى عبد الستار إسماعيل أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	أبنية الجموع ودلالاتها في شعر ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)	٣٥.
٧٨٠-٧٥٢	يسرى جبار عبد الخزعلي أ. د طارق زيدان خلف العزاوي	مدينة طنجة في سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩_١٩٤٥)	٣٦.
٧٩٦-٧٨١	اسراء بدر حسين أ.د بان كاظم مكي	الزمن بوصفه آخرافي شعر أبي الفتح البستي (ت ٤٠٠هـ)	٣٧.



**فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل
طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم
والتربية الإسلامية وتوافقهن الدراسي**

**Effectiveness of the Reminder Power Strategy on the Academic
Achievement of Second Intermediate Grade Female Students in the
Subject of the Holy Qur'an and Islamic Education, and Their
Academic Adjustment.**

الكلمات المفتاحية : قوة التفكير – التحصيل الدراسي – التوافق الدراسي
**Keywords: Thinking Power – Academic Achievement – Academic
Adjustment**

عذراء احمد كريم

Athraa Ahmed Karim

أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي

Dr Hussam Abdulmalik Abdulwahid Al-Abdali Prof .

Email; ahmddhra762@gmail.com

الجامعة العراقية | كلية التربية للبنات | قسم علوم قرآن | طرائق تدريس

Department of Quranic Sciences

College of Education for Women

Al-Iraqia University

فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي.

ولتحقيق هدفا البحث وضعت الفرضيتين الآتيتين:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن وفق استراتيجية قوة التفكير، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل.
 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن وفق استراتيجية قوة التفكير، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في متغير التوافق الدراسي.
- وقد تكونت عينة البحث من (٦٠) من طالبات الصف الثاني المتوسط/متوسطة الابواء للبنات ، بواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية والتي تدرس باستراتيجية قوة التفكير، (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة الاعتيادية، وتم استخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،المتوسط الحسابي ،مربع كاي ،معادلة التميز للفقرات الموضوعية والمقالية ، معادلة الصعوبة للفقرات الموضوعية والمقالية ، معادلة فعالية البدائل للفقرات الموضوعية ، معادلة بيرسون، معادلة الفا كرونباخ ، معادلة كوهن، مربع ايتا).

وتم التوصل الى النتائج التالية:

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي دُرِّسْنَ مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق استراتيجية قوة التفكير على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي دُرِّسْنَ المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل.
- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي دُرِّسْنَ مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق استراتيجية قوة التفكير على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي دُرِّسْنَ المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في متغير التوافق الدراسي.

Abstract

The present study aims to identify the effectiveness of the Power Thinking Strategy on the achievement of second-grade intermediate female students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic Education, as well as their academic adjustment

To achieve the objectives of the study, the following two null hypotheses were formulated

- 1- There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group students who are

taught according to the Power Thinking Strategy and the mean scores of the control group students who are taught by the traditional method in the .achievement variable

2- There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group students who are taught according to the Power Thinking Strategy and the mean scores of the control group students who are taught by the traditional method in the .academic adjustment variable

The research sample consisted of (60) second-grade intermediate female students from Al-Abwaa Intermediate School for Girls, divided equally into two groups: (30) students in the experimental group taught using the Power Thinking Strategy, and (30) students in the control group taught using the .traditional method

The researcher employed several statistical methods, including: the t-test for two independent samples, arithmetic mean, Chi-square, item discrimination index for objective and essay items, item difficulty index for objective and essay items, effectiveness of alternatives for objective items, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha, Cohen's equation (effect .size), and Eta squared

:The study reached the following results

1-The experimental group students who were taught the subject of the Holy Qur'an and Islamic Education using the Power Thinking Strategy outperformed the control group students who were taught the same subject .using the traditional method in the achievement variable

2-The experimental group students who were taught the subject of the Holy Qur'an and Islamic Education using the Power Thinking Strategy outperformed the control group students who were taught the same subject using the traditional method in the academic adjustment variable

المبحث الاول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :

انطلاقاً من خبرت الباحثة الميدانية الممتدة من (٢٠١٧-٢٠٢٦) لخصت المشكلة على

النحو الاتي:

- وجود فجوة بين الاهداف التربوية المنشودة والممارسات الصفية الفعلية في مادة التربية الإسلامية.
- سيادة الاساليب التقليدية المرتكزة على التلقين والحفظ والاستظهار.
- غياب الفهم العميق للمحتوى التعليمي وضعف التوظيف العملي.
- ضعف تفاعل الطالبات مع النصوص الشرعية

فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتوافقهن الدراسي

• انخفاض الدافعية نحو التعلم وضور نوع من الاغتراب الأكاديمي نتيجة ضعف ارتباط المادة بواقع الطالبات.

• اكدت الدراسة الاستطلاعية ان نحو ٨٩ ٪ من المدرسين يعتمد التلقين في التدريس.

ثانياً: أهمية البحث :

• تحدد أهمية هذا البحث في معالجته لمتغير التحصيل الدراسي بوصفه معياراً أساسياً للحكم على مستوى تعلم الطلبة ومدى تحقق الأهداف التعليمية، إذ لا يقتصر على قياس النتائج الكمية، بل يمتد ليشمل عمق الفهم والقدرة على توظيف المعرفة في مواقف تعليمية مختلفة. (الجلالي، ٢٠١١: ٢٢)

• كما تبرز أهميته من خلال تناوله التوافق الدراسي، الذي يعكس قدرة المتعلمة على الانسجام مع بيئتها التعليمية، وما يرتبط بذلك من تأثير إيجابي في تحسين مستوى الأداء الأكاديمي وتعزيز الدافعية نحو التعلم. (روبيرت، ٢٠٠٢: ٤٤؛ عزيز، ١٩٨٨: ٣).

• وتزداد أهمية البحث لكونه يستهدف المرحلة المتوسطة، التي تُعد مرحلة نمائية حاسمة تشهد تطوراً ملحوظاً في الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية، الأمر الذي يجعلها مناسبة لتطبيق استراتيجيات تدريسية حديثة تُسهم في تنمية مهارات التفكير.

(سبيتان، ٢٠١٠: ٣٦)

• كما يكتسب البحث بعداً إضافياً من خلال تركيزه على الطالبات، لما لهن من دور فاعل في بناء المجتمع وترسيخ القيم التربوية.

• وعلى الصعيد التطبيقي، يسعى البحث إلى توظيف استراتيجية قوة التفكير في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، بما يدعم تطوير الممارسات التدريسية والانتقال نحو أساليب قائمة على تنمية التفكير، فضلاً عن إسهامه في تعزيز الأدبيات التربوية ذات الصلة بهذا المجال.

(الحري، ٢٠١٥: ١٢٤)

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجية قوة التفكير في كلٍ من:

١. تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .
٢. التوافق الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

رابعاً: فرضيتا البحث :

للتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية قوة التفكير ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية الاختبار التحصيلي البعدي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية قوة التفكير ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التوافق الدراسي البعدي.

خامساً: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

١. الحدود المكانية:

المدارس المتوسطة الصباحية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد .

٢. الحدود الزمانية:

الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2025-2026).

٣. الحدود البشرية:

عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط .

٤. الحدود الموضوعية (المعرفية):

الوحدتان (الأولى والثانية) من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، الطبعة التاسعة (2025).

سادساً: تحديد المصطلحات

١. الفاعلية وعرفها عطية (٢٠٠٨) بأنها: القدرة على إحداث الأثر المنشود من خلال ما يتحقق من نتائج فعلية عند بلوغ أهداف التدريس.

(عطية، ٢٠٠٨: ٢٥٣)

٢. التعريف الإجرائي:

تُعرف الفاعلية إجرائياً في هذا البحث بأنها: مدى تأثير استراتيجية قوة التفكير في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً، ويُقاس ذلك من خلال تحسن أداء طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي وارتفاع مستوى التوافق الدراسي لديهن.

٣. استراتيجية قوة التفكير عرفها أبو شريح (٢٠٠٨) بأنها: خطة منظمة تحدد الإجراءات التي يتبعها المدرس بهدف تحقيق نواتج التعلم المرجوة.

(أبو شريح، ٢٠٠٨: ١٥)

فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي

٤. تُعرّف استراتيجية قوة التفكير إجرائياً في هذا البحث بأنها: مجموعة الإجراءات التدريسية المنظمة التي تُطبّقها الباحثة داخل الصف الدراسي، والتي تعتمد على تدريب الطالبات (عينة البحث) على استخراج الأفكار الرئيسة والفرعية، وتصنيفها وفق قوتها وترابطها، بما يسهم في تحسين تحصيلهن الدراسي وتنمية توافقهن الدراسي، ويُقاس ذلك من خلال نتائج الاختبار التحصيلي ومقياس التوافق الدراسي.

٥. التحصيل وعرفه أبو علام (٢٠٠٩) بأنه: درجة اكتساب المتعلمة للمعرفة أو المهارات، أو مستوى النجاح الذي تحققه في مادة دراسية أو مجال تعليمي محدد.

(أبو علام، ٢٠٠٩: ١٢٢)

٦. التعريف الإجرائي: تُعرّف التحصيل الدراسي إجرائياً في هذا البحث بأنه: الدرجة التي تحصل عليها الطالبات (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي المُعدّ لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر للصف الثاني المتوسط، والذي يقيس مدى تحقيق الأهداف التعليمية للوحدتين المحددتين.

٧. الصف الثاني المتوسط عرفته وزارة التربية (٢٠١٢) بأنه: إحدى المراحل الدراسية في النظام التعليمي العراقي، وتتدرج ضمن المرحلة المتوسطة التي تتكون من ثلاثة صفوف (الأول المتوسط، والثاني المتوسط، والثالث المتوسط)، وتأتي بعد المرحلة الابتدائية التي تمتد لست سنوات، وتسبق المرحلة الإعدادية التي تستمر لثلاث سنوات.

(وزارة التربية، ٢٠١٢: ١٧)

٨. التعريف الإجرائي: يُقصد بالصف الثاني المتوسط في هذا البحث: طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة الحكومية الصباحية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد، للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، وهنّ الفئة التي تُطبّق عليهن إجراءات البحث.

٩. مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية: تُعرّف الباحثة مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بأنها: المقرر الدراسي الذي يهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المتعلمات، من خلال تقديم المفاهيم الدينية والأخلاقية والتربوية المستندة إلى نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية، بما يسهم في غرس القيم الإسلامية وتعزيز السلوك الإيجابي ضمن إطار تربوي منهجي منظم.

١٠. التعريف الإجرائي: تُعرّف مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية إجرائياً في هذا البحث بأنها: المحتوى التعليمي المتمثل في الوحدتين (الأولى والثانية) من كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، والذي تُطبّق عليه استراتيجية قوة التفكير لقياس أثرها في التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي لدى الطالبات.

١١. التوافق الدراسي : وعرفه العتيبي (٢٠٠١) بأنه: إقامة علاقات إيجابية مع زملاء والمدرسين، وامتلاك اتجاه إيجابي نحو المدرسة، مع القدرة على تنظيم الوقت وحسن الاستذكار. (العتيبي، ٢٠٠١: ٣٥)

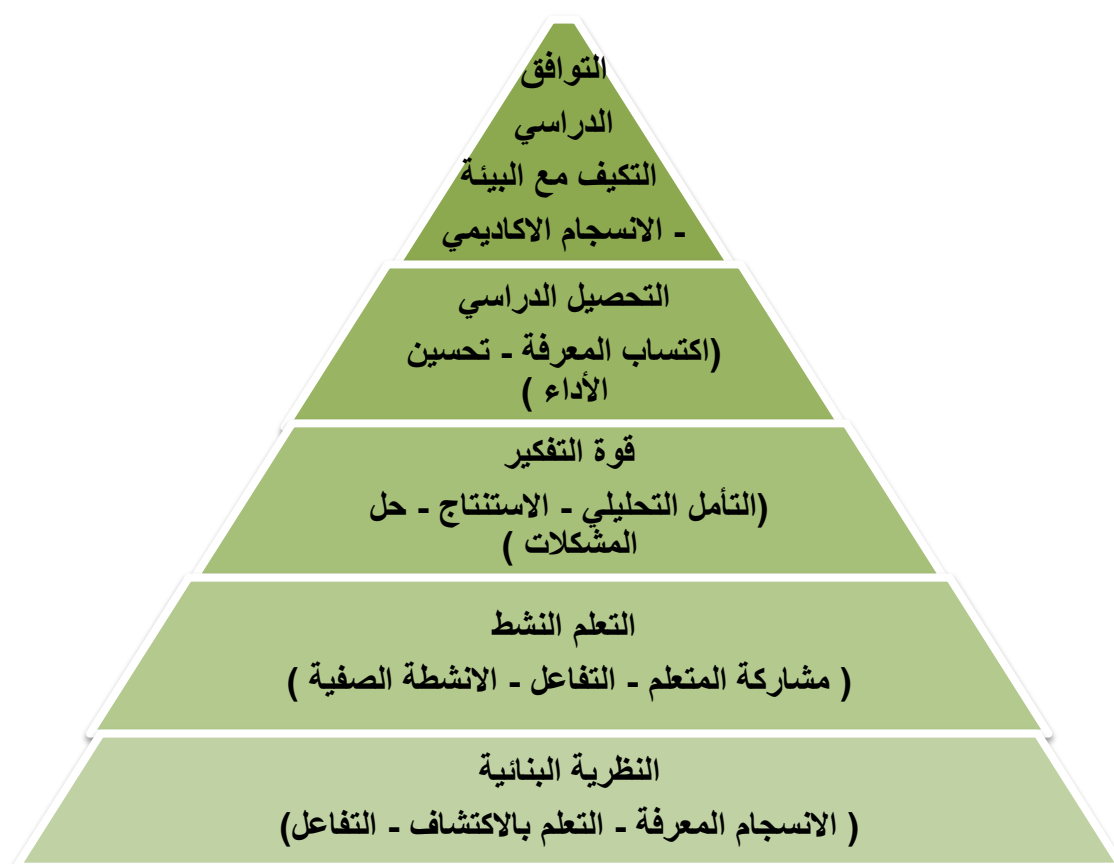
١٢. التعريف الإجرائي: يُعرّف التوافق الدراسي إجرائياً في هذا البحث بأنه: الدرجة التي تحصل عليها الطالبات (عينة البحث) في مقياس التوافق الدراسي المُعدّ لأغراض هذه الدراسة، والذي يقيس مستوى تفاعلها مع البيئة الدراسية من حيث علاقاتها مع المعلمات والزميلات، واتجاهها نحو المدرسة، وقدرتها على تنظيم وقتها والاستذكار، ومشاركتها في الأنشطة المدرسية.

المبحث الثاني

المحور الاول: الإطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: النظرية البنائية:

يوضح الشكل ادناه الهيكل التنظيمي للإطار النظري الذي يعكس التسلسل المنطقي لمتغيرات البحث بدءاً من الاصل الى الفروع:



شكل (١) الهيكل التنظيمي للإطار النظري (من اعداد الباحثة)

فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي

وقد استندت النظرية البنائية في تكوينها إلى إسهامات فكرية لعدد من رواد الفكر

التربوي، من أبرزهم:

- ديفيد أوزوبل (David Ausubel) ، الذي أكد في نظرية التعلم اشتراط وجود بنية معرفية منظمة أي يتيح للمتعلم معالجة المعلومات وربطها .
 - ليف فيجوتسك (Lev Vygotsky) ، أكد على البعد الاجتماعي، بوصف اللغة والتفاعل الاجتماعي عنصرين اساسين في بناء المعنى.
 - جان بياجيه (Jean Piaget) ، قدم تصوراً معرفياً ان المتعلم يبني معرفة ذاتياً من خلال التمثيل والمواءمة حيث يدمج المعرفة الجديدة مع السابقة ويطورها تدريجياً .
- (زيتون، ٢٠٠٢: ٢٨٧)

ثانياً : التعلم النشط :

تعد استراتيجيات التعلم النشط الترجمة التطبيقية لمبادئ البنائية السابقة حيث تهدف الى :

- دمج عملية التعلم بالمواقف الحياتية الواقعية التي يعيشها المتعلم.
- توظيف الخبرات السابقة كركيزة في بناء المعرفة الجديدة.
- صقل وتنمية مهارات حل المشكلات.
- تعزيز روح العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي الإيجابي.
- التركيز على تحقيق الفهم العميق بدل الحفظ السطحي.
- تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداع لدى المتعلم.
- تعزيز الدافعية التعلم الذاتي ورفع مستوى الثقة بالنفس.

(سيد والجمل، ٢٠١٢: ٩٧)

ثالثاً: استراتيجية قوة التفكير :

تتمحور هذه الاستراتيجية على اكساب المتعلمين القدرة على تنظيم الأفكار وتصنيفها وتلخيصها وتحليلها، ثم إعادة صياغتها بأسلوب يسهل استيعابه وتوظيفه، مما يسهم في الانتقال من التعلم القائم على الحفظ إلى التعلم القائم على الفهم والتحليل. كما تتيح للمتعلمين فرص التفاعل والتبادل المعرفي من خلال العمل الجماعي والمناقشة، الأمر الذي يعزز التعلم التشاركي وينمي مهارات التفكير العليا لديهم، ويجعلهم أكثر قدرة على الاستقصاء والاستكشاف.

(خلاوي، ٢٠١١: ٩١؛ الشمري، ٢٠١١: ١٢٣)

خطوات تطبيق استراتيجية قوة التفكير :

لتحويل هذه العبارات الى واقع داخل الصف، يمكن اتباع ما يأتي:

اولاً: النمذجة (عرض الآلية)

تستهل المعلمة الموقف التعليمي بعرض نموذج واضح يُمثّل مثال توضيحي، يتضمن مثلاً تطبيقاً يوضح كيفية تحويل المعلومات غير المنظمة إلى بناء هرمي مترابط، بما يُسهّم في تمكين المتعلمات من استيعاب طبيعة المنتج النهائي المتوقع إنجازه.

ثانياً: التنظيم التعاوني (تشكيل المجموعات)

تُوزّع المتعلمات إلى مجموعات عمل غير متجانسة من حيث القدرات؛ بهدف تعزيز التفاعل المعرفي، وتبادل الخبرات، وإثراء التعلم من خلال توظيف الفروق الفردية بصورة إيجابية داخل البيئة الصفية.

ثالثاً: مرحلة المعالجة الأولية (البطاقات العشوائية)

تُقدّم للمجموعات بطاقات معرفية غير منظمة، تتضمن مفاهيم أو معلومات متفرقة، ويُطلب من المتعلمات تحليلها واستكشاف العلاقات المنطقية بينها بصورة مستقلة، بما يُحفّز مهارات التفكير التحليلي والاستدلالي.

رابعاً: التنظيم الهرمي (هيكل الأفكار)

تعمل المتعلمات على تنظيم المحتوى المعرفي، وذلك على النحو الآتي:

- (١) يُمثل الفكرة العامة للدرس.
 - (٢، ٣، ...) تمثل الأفكار الرئيسة المتفرعة.
 - (٢-١، ٣-٢، ...) تمثل التفاصيل المرتبطة بكل فكرة رئيسة.
- ويُسهّم هذا الأسلوب في تنمية مهارة التنظيم المنطقي وتقليل تشتت الأفكار.

خامساً: التنفيذ والتجسيد البصري

تُطبّق المتعلمات ما تعلمنه على محتوى الدرس، من خلال استخراج المفاهيم الرئيسة وتنظيمها وفق الترميز المعتمد، ثم عرضها على لوحة صفية، بما يُحوّل المعرفة من صورتها المجردة إلى تمثيل بصري منظم يسهل فهمه واستيعابه.

سادساً: التقويم والتغذية الراجعة

تُختتم الاستراتيجية بعملية تقويم تشاركي من خلال مناقشة الأعمال المعروضة، بهدف الكشف عن مواطن الخطأ أو الخلل في تنظيم المفاهيم، وتصويبها، بما يضمن بناء معرفة سليمة ومتكاملة لدى المتعلمات. (الشمري، ٢٠١١: ١٢٣-١٢٤)

رابعاً: التحصيل

يسهم التحصيل الدراسي اسهاماً أساسياً في بناء شخصية المتعلم وتنمية أبعاده المعرفية والمهارية، مما جعله محط اهتمام العديد من الدراسات التربوية. (الشجيري وحيدر، ٢٠٢٢: ٢٤٣)

فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي

العوامل المؤثرة بالتحصيل:

- **العوامل الذاتية:** ترتبط بالخصائص الفردية للمتعلم نفسه (الصفات الشخصية - الخلفية الثقافية الاجتماعية- القدرات العقلية). (أحمد، ٢٠١٠: ٩٧)
- **عوامل تربوية:** تتعلق بالبيئة التعليمية (عوامل مرتبطة بالمعلم - عوامل مرتبطة بالمدرسة). (عليان، ٢٠٢٠: ١٩٠)
- **العوامل البيئية:** تتمثل بالمؤثرات المحيطة بالمتعلم (العوامل النفسية -عوامل اجتماعية اسرية). (الشنيكات، ٢٠١٧: ٢٢٨، الخطيب، ٢٠٢١: ١٤٢)

خامساً: التوافق الدراسي:

يشير مفهوم التوافق الدراسي العام إلى حالة نسبية من الرضا والإشباع النفسي تنشأ عندما ينجح الفرد في التكيف بين رغباته الشخصية ومتطلبات البيئة المحيطة به، من خلال قدرته على التعامل مع الصراعات الداخلية وحلها بطريقة متوازنة. (عبد اللطيف، ١٩٩٠: ١٨٢)

أبعاد التوافق الدراسي:

أولاً: العلاقة مع الزملاء

تمثل علاقة المتعلم بزملائه أحد الأبعاد الأساسية للتوافق الدراسي، إذ يعكس شعوره بالقبول والانتماء داخل الجماعة الصفية درجة اندماجه في البيئة المدرسية. فكلما اتسمت علاقاته بالتعاون والاحترام المتبادل، زاد شعوره بالأمن النفسي والاجتماعي، مما ينعكس إيجاباً على تحصيله الدراسي وأدائه الأكاديمي.

ثانياً: العلاقة مع المدرسين

تؤدي طبيعة العلاقة بين المتعلم ومعلميه دوراً محورياً في تحقيق التوافق الدراسي. فالعلاقة القائمة على التفاهم والثقة والدعم التربوي تسهم في تعزيز دافعية الطالب نحو التعلم، وتقلل من مشاعر القلق أو الخوف، كما تساعد على التعبير عن آرائه والمشاركة الفاعلة داخل الصف، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على أدائه العام.

ثالثاً: الاتجاه نحو المواد الدراسية

تُعد اتجاهات المتعلمين نحو المواد الدراسية مؤشراً مهماً على درجة توافقه، إذ ترتبط الاتجاهات الإيجابية بارتفاع مستوى الدافعية والاهتمام بالتعلم، وزيادة المثابرة في أداء الواجبات، مما يسهم في تنمية التحصيل الدراسي وتحقيق النجاح الأكاديمي.

رابعاً: تنظيم الوقت

يمثل تنظيم الوقت واستثماره بصورة فعالة أحد المقومات الرئيسة للتوافق الدراسي، فالتعلمين الذي يلتزم بحضور منتظم ويؤدي واجباته في أوقاتها المحددة يكون أكثر قدرة على تجنب المشكلات الدراسية، وأكثر توازنًا في أدائه الأكاديمي وعلاقاته المدرسية.

فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي

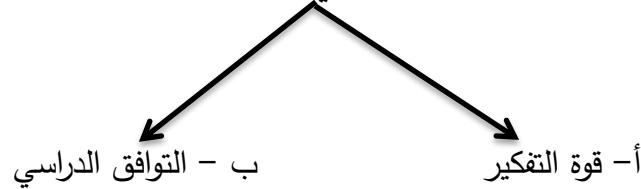
خامساً: طريقة المراجعة

تحتل مهارات المراجعة والاستدكار مكانة مهمة في حياة المتعلم الدراسية، إذ يسهم اتباع أساليب مراجعة منظمة في تعزيز الفهم، وزيادة الثقة بالنفس، وتحقيق الرضا عن الأداء، بينما قد يؤدي ضعف مهارات المراجعة إلى تدني مستوى الإنجاز بغض النظر عن قدرات الطالب الفعلية.

سادساً: الانضباط واحترام النظام

يعكس التزام الطالب بقواعد المدرسة وتعليماتها درجة وعيه بدوره داخل البيئة التعليمية، فكلما كان أكثر انضباطاً واحتراماً للنظام، زاد شعوره بالرضا عن نفسه وعن محيطه المدرسي، وأسهم ذلك في تحقيق حالة من الاستقرار والتوافق. (أيمن طه، ٢٠٠٨: ٤٢)

المحور الثاني - أولاً: الدراسات السابقة



جدول (١)

أ-الجدول الاتي يوضح ملخص الدراسات التي تناولت استراتيجية قوة التفكير وموقع الدراسة الحالية

الدراسات	المادة الدراسية	المنهج	الادوات	العينة	النتيجة
العلكاوي (٢٠١٨)	التاريخ العربي والاسلامي	تجريبي	اختبار التفكير المتشعب	طالبات الثاني المتوسط	تفوق المجموعة التجريبية
الحربي (٢٠٢٠)	القرآن الكريم والتربية الاسلامية	تجريبي	مقياس التفكير الایجابي	طلاب الخامس الاعدادي (علمي)	تفوق المجموعة التجريبية
فرحان (٢٠٢١)	القرآن الكريم والتربية الإسلامية	تجريبي	اختبار التحصيل الدراسي + مقياس المهارات العقلية	طلاب الخامس الاعدادي	تفوق المجموعة التجريبية
حسن (٢٠٢١)	المطالعة	تجريبي	اختبار مهارات القراءة الواعية	طالبات الخامس (الادبي)	تفوق المجموعة التجريبية
خلف (٢٠٢٢)	التاريخ	تجريبي	التحصيل +مقياس الشغف الدراسي	طلاب الخامس (الادبي)	تفوق المجموعة التجريبية
الدراسة الحالية	القرآن الكريم والتربية الاسلامية	تجريبي	اختبار التحصيل الدراسي + مقياس التوافق الدراسي	طالبات الثاني المتوسط	تفوق المجموعة التجريبية

جدول (٢) ب- الجدول الاتي يوضح ملخص الدراسات التي تناولت التوافق الدراسي وموقع الدراسة

وجه المقارنة	الدراسات السابقة (الانصاري ٢٠١١، الحسيني ٢٠٢١)	الدراسة الحالية (٢٠٢٦)
المنهج المتبع	منهج وصفي: فقد اكتفى بوصف مستوى التوافق الدراسي كما هوة موجود لدى المتعلمين في الواقع.	منهج تجريبي: سعى الى إحداث تغير وتحسين فعلي في مستوى التوافق الدراسي لدى الطالبات.
نوع الاجراء	تم استعمال المقاييس فقد لمعرفة درجات التوافق دون التدخل لتغيرها.	تطوير وتنمية: تم استعمال (استراتيجية قوة التفكير) اجراء تدريسي لتطوير مستوى التوافق الدراسي.
العينة	تلاميذ المرحلة الابتدائية، طلبة الجامعات (كلية التربية الرياضية)	طالبات الصف الثاني المتوسط: مرحلة المراهقة التي تحتاج لتعزيز التوافق الدراسي والنفسي.
النتيجة المحققة	دلت النتائج على وجود توافق دراسي بمستوى (متوسط او جيد لدى الطلبة)	اثبتت فاعلية استراتيجية قوة التفكير في رفع مستوى التوافق الدراسي ب (أثر كبير).

وفي ضوء ما سبق يتضح الاتي :

- يتضح مما سبق ان دراسات السابقة معظمها أكدت فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تنمية متغيرات معرفية ومهارية متنوعة، إلا أن الدراسات التي تناولت مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية مازال محدودة على حد علم الباحثة.
- أكدت الدراسات السابقة على اهمية التوافق الدراسي ودوره في بيئات تعليمية مختلفة الا ان أغلبها اعتمد المنهج الوصفي لرصد واقعها، الا ان البحث الحالي تميز عنها بالمنهج التجريبي، القائم على ادخال استراتيجية قوة التفكير، كمتغير مستقل لتحسين التوافق الدراسي بوصفها عامل مؤثر في تحسين القدرات العقلية والنفسية للمتعلم .

المبحث الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث:

يعرف المنهج التجريبي: الطريقة العلمية التي يعتمدها الباحث لتحديد الظواهر المختلف ودراسة التغيرات المرتبطة بظاهرة معينة، للسيطرة عليها والتحكم بها؛ بهدف دراسة أثر أحد المتغيرات في الآخر بصورة دقيقة ومنظمة.

(المحمودي، ٢٠١٩: ٦٥)

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في اجراءات البحث الحالي وذلك لكونه مناسب لأهداف البحث الحالي.

فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي

ثانياً: التصميم التجريبي

يعتمد التصميم التجريبي على تقسيم العينة الى مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية تتعرض للمتغير المستقل، ومجموعة ضابطة لا تتعرض له. (الطويل، ٢٠٠٤: ١٠٩)

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين والاختبار البعدي، لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، كما موضح في الجدول الاتي.

جدول (٣)

التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
١	التجريبية	قوة التفكير	التحصيل	اختبار التحصيل
٢	الضابطة	الطريقة التقليدية (المناقشة - الاستجواب)	التوافق الدراسي	البعدي مقياس التوافق الدراسي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث: تمثل عينة مختارة من جوهر الظاهرة المدروسة، بما يضمن جمع البيانات وتحليل النتائج بما يتفق مع أهداف البحث. (عبيد، ٢٠٢١، ٨٥)

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة الصباحية في المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة/ للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

حددت الباحثة عينة بحثها بطريقة عشوائية، حيث تم اختيار متوسطة الابواء للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثالثة/من خلال القرعة. أذ تكونت العينة من (٢٠٢) طالبة موزعة على خمس شعب للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة الشعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة، والشعبة (هـ) لتمثل المجموعة التجريبية. بلغ حجم عينة البحث (٦٥) طالبة، موزعة على الشعبتين بواقع (٣٣) طالبة للمجموعة الضابطة و (٣٢) طالبة للمجموعة التجريبية.

تم استبعاد احصائياً (٣) طالبات من المجموعة الضابطة، و(٢) من المجموعة التجريبية، بسبب الرسوب في نفس المرحلة الدراسية، وابقائهن طول مدة التجربة حفاظاً على النظام المدرسي، فبلغ حجم العينة النهائي (٣٠) طالبة لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية. كما موضح في الجدول الاتي .

جدول (٤)

طالبات مجموعتي البحث قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	الصف والشعبة	عدد الطالبات	
		قبل الاستبعاد	بعد الاستبعاد
التجريبية	الثاني (هـ)	٣٢	٢
الضابطة	الثاني (د)	٣٣	٣
المجموع		٦٥	٥
			٦٠

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

ولضمان سلامة التصميم التجريبي، أجرت الباحثة إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل البدء بالتجربة؛ لضمان عدم وجود فروق قبلية جوهرية بين الطالبات في المتغيرات ذات الصلة. وقد تم التحقق من ذلك باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين: للتأكد من تكافؤ المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني، الذكاء، ودرجات العام السابق).
- مربع كاي (K2): للتحقق من التكافؤ في متغيري (التحصيل الدراسي للأب، والتحصيل الدراسي للأم).

وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في كافة المتغيرات المذكورة؛ مما يؤكد تكافؤ مجموعتي البحث قبل التجربة، ويضمن أن أي تفوق يُرصد لاحقاً في (التحصيل، والتوافق الدراسي) يُعزى حصراً إلى أثر استراتيجية (قوة التفكير) كمغير مستقل، وليس إلى فروق سابقة بين الطالبات.

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

لضمان دقة النتائج وعزو الاثر الى المتغير المستقل حصراً حرصت الباحثة على ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في سير التجربة وذلك من خلال:

- ١- طريقة اختيار العينة: عمدت الباحثة لاختيار مجموعتي البحث بطريقة عشوائية، غير قصدية لضبط تكافؤ مجموعتي البحث.
- ٢- الحوادث المصاحبة للتجربة: ويقصد بها الحوادث التي قد تعرقل سير التجربة (الحوادث - الحروب - الانقلابات - المظاهرات) لم تتعرض التجربة الى اي منها سوى العطل الرسمية التي تم تعويضها من قبل الباحثة.

فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي

٣- الانذار التجريبي: اي الانقطاع او تسرب الطالبات خلال اجراء التجربة مما يؤثر في دقة النتائج.

لذلك حرصت الباحثة منذ اليوم الاول لتطبيق التجربة متابعة سجل الحضور اليومي لطالبات مجموعتي البحث.

٤- النضج: يقصد بها تلك المتغيرات العقلية او النفس او البيولوجية التي يتعرض لها افراد العينة خلال التجربة.

وقد حرصت الباحثة على تفادي أثر هذا المتغير من خلال الاختيار العشوائي واجراء التكافؤ لمجموعتي البحث.

سادساً: الاجراءات التجريبية:

١- المادة الدراسية: اعتمدت الباحثة الوحدتين (الاولى -الثانية) من مادة التربية الاسلامية المقررة للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) للصف الثاني المتوسط.

٢- توزيع الحصص: درست الباحثة مجموعتي البحث بواقع درسين اسبوعياً للمجموعة (الضابطة والتجريبية) وذلك وفق تحديد وزارة التربية في العراق.

٣- مدة التجربة: طبقت الباحثة التجربة النصف الاول من العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) وكانت مدة التجربة متطابقة لكلا المجموعتين.

٤- سرية التجربة: اتفقت الباحثة مع اعضاء الهيئة التدريسية منذ بدء التجربة على عدم اخبار الطالبات بطبيعة التجربة لضمان دقة النتائج.

٥- البيئة الصفية: طبقت التجربة في مدرسة واحد لمجموعتي البحث، وقد اطلعت الباحثة على الصفوف وكانت متشابهة من حيث الظروف.

سابعاً: مستلزمات اجراء التجربة:

١- تحديد المادة الدراسية: حددت الباحثة موضوعات الوحدتين (الاولى والثانية) من كتاب التربية الاسلامية المقرر تدريسه لطالبات الثاني المتوسط الطبعة التاسعة لسنة (٢٠٢٥).

٢- تحديد الاهداف:

أ - الاهداف العامة: اعتمدت الباحثة الاهداف العامة بوصفها منطلق الاساس الذي تتطلق منه عملية التعلم، والاساس في بناء الاهداف السلوكية.

ب - الاهداف السلوكية: صاغت الباحثة الاهداف السلوكية وفق ما سبق (١٢٠) هدفاً سلوكياً، موزعة على ست مستويات للمجال المعرفي وفق تصنيف بلوم، تم عرضها للتحقق من صلاحيتها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة، وتم تحديد نسبة

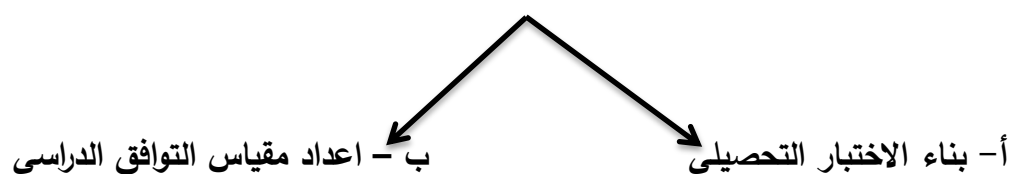
الاتفاق (٩٥%) وذلك باستخدام الوسيلة الاحصائية (كا٢)، وفي ضوء ذلك تبين ان جميع الاهداف صالحة، والجدول الاتي يوضح توزيع الاهداف على المستويات الست:

جدول (٥)

توزيع الاهداف السلوكية على المستويات الستة في المجال المعرفي لوحدتين (الاولى - الثانية)

المجموع	الاهداف السلوكية في المجال المعرفي لوحدتي البحث					
	المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب
١٢٠	عدد الاهداف لكل مستوى	٣٥	٣٠	١٧	١٤	١٢
%١٠٠	الوزن النسبي	%٢٩	%٢٥	%١٤	%١٢	%١٠

٣ - اعداد الخطط التدريسية: تنظيم وتخطيط سوى كان طويل الامد او قصير الامد يهدف الى تحقيق الاهداف التعليمية سوى كانت كبرى بعيد الامد او صغيرة الامد. (فلاح، ٢٠١٣: ٦٧) وفقاً لذلك اعدت الباحثة خططاً تدريسية بواقع (٢٤) خطة للمجموعتين (١٢) للتجريبية (١٢) للضابطة، وقد تم اعدادها وعرض نموذج لكل منها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة. ثامناً: اداتا البحث واجراءات بنائها:



أ- الاختبار التحصيلي: تعتبر الاختبارات من أهم الادوات في متابعة المتعلمين، اذ تساعد في معرفة ما اكتسب من معارف ومهارات. (ملحم، ٢٠٠٢: ١٩٤)

وقد تم بناء الاختبار وفق خطوات منهجية متسلسلة وفق الاتي:

١- تحديد الهدف من الاختبار: حيث يهدف الى معرفة فاعلية استراتيجية قوة التفكير في (التحصيل - والتوافق الدراسي) لمجموعتي البحث، بعد انتهاء التجربة في الاختبار البعدي، في مادة التربية الاسلامية.

٢- تحديد المادة العلمية: حددت الطبعة التاسعة لعام (٢٠٢٥) من كتاب التربية الإسلامية، الوحدتين (الاولى والثانية). وبعد تحديد الاهداف السلوكية والمحتوى الدراسي، تم اعداد الخارطة الاختبارية لتوزيع فقرات الاختبار.

فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي

٣ - الخارطة الاختبارية: لضمان شمولية الاختبار للمادة الدراسية أعدت الباحثة جدول المواصفات، وحساب عدد الأسئلة لكل خلية باعتماد المعادلة الآتية:

عدد الصفحات

$$١- \text{نسبة المحتوى} = \frac{\text{عدد الصفحات}}{١٠٠ \times}$$

العدد الكلي للصفحات

عدد الاهداف السلوكية في الموضوع

$$٢- \text{وزن الاهداف} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية للمادة الاختبارية}}{١٠٠ \times}$$

عدد الاهداف السلوكية للمادة الاختبارية

٣- عدد الفقرات لكل خلية = الوزن النسبي للمحتوى × الوزن النسبي للأهداف × العدد الكلي لفقرات الاختبارية

(العجيلي، ٢٠١٧: ٧٦-٧٨) (عودة، ١٩٨٥: ٨٤-٨٦)

٤- صياغة الفقرات الاختبارية: بناءً على نتائج الخارطة الاختبارية، أعدت الباحثة

الاختبار التحصيلي وفق منهجية علمية، حيث تألف الاختبار من (٥٠) فقرة موزعة

(٤١) فقرة موضوعية، اختيار من متعدد خصصت لقياس مستويات المعرفة الدنيا،

(٩) فقرات مقالية لقياس مستويات التفكير العليا.

٥- تعليمات الاختبار ونظام التصحيح: قامت الباحثة بإعداد تعليمات الاختبار بدقة،

وصياغة نموذج الإجابة (مفتاح التصحيح) لضمان سلامة الأداء، حيث شملت الية

التصحيح (درجتين) للإجابة الصحيحة (صفرًا) للخطأ في الفقرات الموضوعية الـ

(٤١) بينما تراوحت درجة الفقرات المقالية الـ (٩) بين (درجة الى درجتين) .

لتحقق من صلاحية الاختبار وكفاءته ، مرت الأداة بالخطوات الآتية:

- صدق الاختبار: تم التحقق من الصدق الظاهري بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين، وكذلك صدق المحتوى.
- التطبيق الاستطلاعي الأول: طُبّق الاختبار على عينة من (٣٠) طالبة؛ للتأكد من وضوح التعليمات والفقرات وحساب متوسط زمن الإجابة.
- التحليل الإحصائي للفقرات: طُبّق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة (٢٥٠) طالبة من مدرسة خارج نطاق عينة البحث؛ لاستخراج معاملات (الصعوبة، السهولة، القوة

التمييزية، وفاعلية البدائل) لل فقرات الموضوعية والمقالية، وأثبتت النتائج صلاحية جميع الفقرات.

- ثبات الاختبار: تم التأكد من استقرار النتائج بإستخدام (ألفا كرونباخ) للمقالية والموضوعية، مما أكد جاهزية الاختبار للتطبيق النهائي.

ب - مقياس التوافق الدراسي:

اعدت الباحثة مقياس التوافق الدراسي وفق الخطوات الآتية:

- ١- تحديد المفهوم المراد قياسه: مدى انسجام الطالبات مع الجو المدرسي مع ما يحتويه من علاقات مع الزميلات والمدرسات والمواد الدراسية والانشطة المدرسية.
- ٢- مصادر اعداد المقياس: أعدت الباحثة المقياس وفق ابعاد التوافق الدراسي، ومن خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والرسائل الجامعية التي تناولت مفهوم التوافق الدراسي، ومن بينها دراسة الحسيني (٢٠٢١)، دراسة الانصاري (٢٠١١)، وقد اعتمدت الباحثة الدراستين على الرغم من انها في تخصص مغاير لتخصص الدراسة الحالية لكونها :

- وصفت مستوى التوافق الدراسي لدى عينات مختلفة (تلاميذ - طلبة جامعات)
- اظهرت نتائج الدراستين وجود مستويات مختلفة باختلاف العينة من التوافق الدراسي
- تناولت التوافق الدراسي كمتغير عام .

- ٣- صياغة فقرات المقياس: صاغت الباحثة فقرات مقياس التوافق الدراسي في صورته الأولية مكوناً من (٤٥) فقرة، صيغت بما يتلاءم مع طبيعة عينة البحث وبيئتها الدراسية.
- ٤- تعليمات المقياس ونظام التصحيح: أعدت الباحثة مجموعة من التعليمات الخاصة بالمقياس، بما يتناسب مع مستوى عينة البحث، كما اعتمدت الباحثة في تصحيح مقياس التوافق الدراسي مقياس ليكرت ذي البدائل الخمسة، وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة). وقد أعطيت الفقرات الإيجابية درجات تتراوح من (٥) إلى (١)، في حين أعطيت الفقرات السلبية درجات عكسية تتراوح من (١) إلى (٥).

لتحقق من صلاحية المقياس وكفاءته، مرت الأداة بالخطوات الآتية:

١ الصدق: إذ اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق:

- الصدق الظاهر: من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة.
- صدق البناء: يعتبر من اهم انواع الصدق في القياس النفسي والتربوي.

(عودة، ٢٠١٠: ٢١٥)

يتحقق صدق البناء من خلال حساب معامل ارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

فاعلية استراتيجيّة قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي

(الجلبي، ٢٠٠٥: ١٠٣)

٣- التطبيق الاستطلاعي الأول: طُبّق الاختبار على عينة من (٣٠) طالبة؛ للتأكد من وضوح التعليمات والفقرات وحساب متوسط زمن الإجابة.

٤- عينة التحليل الاحصائي للمقياس: طبقت الباحثة المقياس على عينة من (٢٢٥) طالبة من طالبات الثاني متوسط خارج مجمع البحث.

٥- ثبات المقياس: تحققت الباحثة من ثبات المقياس عن طريق:

١- طريقة اعادة الاختبار: تم التحقق من الثبات عن طريق تطبيق المقياس على (٣٠) طالبة ثم أعيد تطبيقه بعد ١٤ يوم.

٢- معادلة الفا كرونباخ: تم التحقق من ثبات المقياس باستعمال معادلة الفا كرونباخ التي تشير الى قوة الارتباط بين الفقرات.

تاسعاً: تطبيق الادوات:

طبقت الباحثة أداة البحث

١- اختبار التحصيل: بعد اتمام تدريس الموضوعات المقررة تم تطبيق الاختبار في يوم الاحد الموافق (١٤/١٢/٢٠٢٦)، بذلك تكون نهاية التجربة.

٢- مقياس التوافق: طبقت الباحثة المقياس في اليوم التالي الاثنين الموافق (١٥/٢/٢٠٢٦) عاشرأ: الوسائل الاحصائية:

١ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين **Independent samples T – Test** : للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات: العمر: الذكاء: درجات العام السابق، فضلاً عن التحقق من فرضيات البحث.

(١٩٧٧: ٢٧٤)

٢ - المتوسط الحسابي **mean**: لاستخراج متوسطات العينة الاستطلاعية في المقياس والاختبار.

٣ - مربع كاي **Chi – Square**: لتحديد دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في تحصيل (الاب والام) وحساب نسبة اتفاق آراء المحكمين.

(أحمد، ١٩٨٩: ٢٨٤)

٤ - معادلة التميز للفقرات الموضوعية والمقالية: لمعرفة قدرة الفقرات على التميز بين مستويات الطالبات.

(الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ٨٤ - ٨٩)

٥ - معادلة الصعوبة للفقرات: لتحديد مستوى صعوبة الفقرات.

(سليمان وأبو علام ، ٢٠١٠: ٣١٣)

٧ - معادلة فعالية البدائل: تحديد قدرة البدائل الخاطئة على جذب المتعلمين غير المطلعين على المعلومة الصحيحة.

(عودة، ٢٠١٠: ٢٩١)

- ٨ - معادلة بيرسون: لتحديد
- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
 - ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار. (فيركسون ، ١٩٩١ : ١٤٥)
- ٩ - معادلة الفا كرونباخ: لحساب ثبات الاختبار والمقياس. (العزاوي ، ٢٠٠٨ : ١٠٠)
- ١٠ - معادلة كوهن (cohen): للعينتين معرفة حجم الأثر. (cohen ، 1988 : 21-22)
- ١١ - مربع ايتا: لمعرفة حجم الأثر. (Kiess، 1989 : 513)

المبحث الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف من الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجية قوة التفكير في كلّ من:

١. تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .
٢. التوافق الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

ولتحقيقه صاغت الباحثة:

- ١- الفرضية الصفرية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية قوة التفكير ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية الاختبار التحصيلي البعدي.
- للتحقق من هذه الفرضية، قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين، وظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤,٢٠٢) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠,٢٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨)، وبناءً على ذلك، ترفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٣٠	٦٤,١٠	٩,٩٤٩	٥٨	٤,٢٠٢	٢,٠٢١	دال احصائياً
التجريبية	٣٠	٧٣,٨٧	٧,٩١٧				

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية قوة التفكير ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التوافق الدراسي البعدي.

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين فدلّت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٢٦٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) مما يشير الى رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التوافق الدراسي البعدي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٣٠	١٧١,٢٧	١٥,٠٥٦	٥٨	٤,٢٦٤	٢,٠٢١	دال احصائياً
التجريبية	٣٠	١٨٧,٧٧	١٤,٩١٧				

تفسير النتائج:

- الفهم العميق بدلاً من الحفظ المجرد: ساعدت خطوات استراتيجية (قوة التفكير) الطالبات على استيعاب معني الآيات والمفاهيم الاسلامية بدلاً من مجرد بصمها اليأ.
- مكنت الاستراتيجية الطالبات من ربط المعلومات السابقة لديهن بالمعلومات الجديدة التي يتعلمنها خلال الدرس.
- إن نجاح الطالبة في فهم الدروس والمشاركة بفاعلية وُلد لديها شعوراً بالرضا النفسي، وهو ما عزز توافقها الدراسي مع متطلبات المدرسة.
- إن نجاح الطالبة في فهم الدروس والمشاركة بفاعلية وُلد لديها شعوراً بالرضا النفسي، وهو ما عزز توافقها الدراسي مع متطلبات المدرسة.

المبحث الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

استناداً إلى نتائج البحث الحالي، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1. تُظهر استراتيجية قوة التفكير فاعلية تربوية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، من خلال ما توفره من تنظيم للمعرفة وتفعيل للعمليات العقلية العليا.
2. تسهم استراتيجية قوة التفكير في تحسين مستوى التوافق الدراسي لدى الطالبات، عبر إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تعزز اندماجهن وتكيفهن مع المواقف الدراسية.

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، تُوصي الباحثة بما يأتي:

1. اعتماد استراتيجية قوة التفكير في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، لما أظهرته من جدوى في تحسين مخرجات التعلم على المستويين المعرفي والتوافقي .
2. توجيه معلمي ومعلمات المادة إلى توظيف استراتيجيات تدريس حديثة قائمة على تنمية التفكير، بما يسهم في تعزيز دافعية المتعلمين ومشاركتهم الفاعلة في الموقف التعليمي .

المقترحات

- استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، وفي ضوء ما كشف عنه من مؤشرات تربوية، تقترح الباحثة الدراسات الآتية:
1. إجراء دراسات تطبيقية مماثلة تتناول استراتيجية قوة التفكير في مراحل دراسية أخرى، ولا سيما المرحلتين الابتدائية والإعدادية، للتحقق من مدى ثبات فاعليتها عبر المراحل التعليمية المختلفة.

فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي

٢. دراسة أثر استراتيجية قوة التفكير في تنمية أنماط التفكير العليا، مثل التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، بما يعزز فهم أعمق لدورها في تطوير العمليات العقلية للمتعلمين.

المصادر

١- القرآن الكريم

المصادر العربية

٢- ابو شريح، شاهر ذياب، (٢٠٠٨)، استراتيجيات التدريس، المعتر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣- ابو علام، رجاء محمود، (٢٠٠٩)، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط١، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.

٤- احمد، علي عبد الحميد علي، (٢٠١٠)، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية، ط١، مكتبة حسن العصرية.

٥- أحمد، غريب محمد، (١٩٨٩)، الاحصاء والقياس في البحث الاجتماعي، ط١، دار المسيرة، عمان.

٦- الأنصاري، سهام عزيز محسن، (٢٠١١)، رسالة ماجستير، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، جامعة بغداد، كلية تربية للبنات، الاقتصاد المنزلي، تربية الطفل.

٧- أيمن، طه عبد العزيز (٢٠٠٨)، "أثر برنامج ارشاد نفسي في تحسين التحصيل والتوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم " أطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة الخرطوم.

٨- البياتي، عبد الجبار توفيق وانتاسيوس، زكريا (١٩٩٧)، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد.

٩- الجلاي، لمعان مصطفى، (٢٠١١)، التحصيل الدراسي، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن.

١٠- الجليبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥)، اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، دار علاء الدين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

١١- الحريري، رافده (٢٠١٥)، نظم وسياسات التعليم وتطويرها في دول التعاون الخليجي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٢- الحسيني، أمجد كاظم عبد الحسين (٢٠٢١)، رسالة ماجستير التوافق الدراسي بدلالة الاضطرابات المزاجية والقلق الاخلاقي في ظل جائحة كورونا لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية، التربية الرياضية.

- ١٣- الخطيب، جمال (٢٠٢١)، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٤- خلاوي، خالد (٢٠١١)، قوة التفكير وصناعة النجاح، مجلة الوعي الاسلامي وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، الكويت، العدد ٥٣.
- ١٥- الدليمي، إحسان عليوي، وعدنان محمود المهداوي (٢٠٠٥)، القياس والتقويم، ط٢، مكتبة أحمد، بغداد.
- ١٦- روبيرت، بيكر سيرك (٢٠٠٢)، دليل تطبيق مقاييس التوافق مع الحياة الجامعية، ترجمة وإعداد (علي عبد السلام) ط١، القاهرة، مكتبة النهضة، مصر.
- ١٧- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٢)، تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، ط١، عالم الكتب القاهرة، مصر.
- ١٨- سبيتان، فتحي ذياب (٢٠١٠)، ضعف التحصيل الطلابي المدرسي الأسباب والحلول، دار الجندرية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٩- سليمان، أمين علي، وأبو علام، رجاء محمود، (٢٠١٠)، القياس والتقويم في العلوم الانسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته، ط١، دار الكتب الحديثة، القاهرة.
- ٢٠- سيد، أسامة محمد، وعباس حلمي الجمل، (٢٠١٢)، اساليب التعليم والتعلم، ط١، دسوق، دار العلم للنشر والتوزيع.
- ٢١- الشجيري، ياسر خلف، وحيدر عبد الكريم الزهيري (٢٠٢٢): اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط١، دار الاعداد العلمي، عمان، الاردن.
- ٢٢- الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١)، ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، ط١، المملكة العربية السعودية.
- ٢٣- الشنيكات، عبد الرحمن (٢٠١٧): مدخل الى علم النفس التربوي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٤- الطويل، ليلي (٢٠٠٤)، طرائق البحث في العلوم الاجتماعية، ط١، بتر للنشر والتوزيع، سوريا، دمشق.
- ٢٥- عباس، محمد خليل، وآخرون (٢٠٠٦): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة عمان، الأردن.
- ٢٦- عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد (١٩٩٠): الصحة النفسية والتوافق الدراسي، مصر، دار النهضة العربية.
- ٢٧- عبيد، مصطفى فؤاد (٢٠٢١): مهارات البحث العلمي، ط٢، دار مركز البحوث والدراسات متعددة التخصصات، إسطنبول، تركيا.

فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتوافقهن الدراسي

٢٨- العتيبي، أمون بنت محمد (٢٠٠١): مستويات الضغط النفسي وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة الخبر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل، الدمام.

٢٩- العزاوي، رحيم يونس (٢٠٠٨): مقدمة في منهج البحث العلمي، ط١، دار دجلة، عمان.

٣٠- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار دجلة، المملكة الاردنية الهاشمية.

٣١- عزيز، حنا داود (١٩٨٨): الصحة النفسية والتوافق، مكتبة المستنصرية للطباعة، بغداد.

٣٢- عطية، محسن علي (٢٠٠٨)، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، (د.ط) دار المناهج، عمان.

٣٣- عليان، رجاء حسن (٢٠٢٠) : اساسيات التقويم التربوي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣٤- عودة، أحمد سليمان (٢٠١٠): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار الأمل، عمان.

٣٥- فيركسون، جورج (١٩٩١): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة العكيلي، هناء، (د.ط) دار الحكمة، بغداد.

٣٦- الكوافحة، تيسير مفلح (٢٠١٠) : القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية، ط٣، دار المسيرة، عمان.

٣٧- المحمودي، محمد سرحان علي، (٢٠١٩) مناهج البحث العلمي، ط٣، دار الكتب، صنعاء-الجمهورية اليمنية.

٣٨- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ساحة الجامع الحسيني

٣٩- وزارة التربية (٢٠١٢) منهج الدراسة المتوسطة شركة الفنون للطباعة المحدودة ، بغداد، العراق.

المصادر الاجنبية:

- 1- Cohen, J. (1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences (2nd ed.). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates
- 2-Kies-Kiess. (1989). Statistical concepts for the behavioral sciences. Boston: Allyn and Bacon, H